

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع السادس

تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي
(دراسة ميدانية على القائم بالاتصال)

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية التي تُستخدم عادة في الدراسات الإعلامية والاجتماعية لتحليل بيانات الاستبيانات، حيث تهدف هذه المقاييس إلى تقديم صورة واضحة عن خصائص العينة واتجاهات أفرادها دون الدخول في تحليلات إحصائية معقدة.

ومن أبرز المقاييس الوصفية التي استخدمها الباحث التكرارات والنسب المئوية، حيث تم توظيف هذه المقاييس في تحليل الخصائص الديموغرافية للمبحوثين مثل العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الصحفي. ويعد استخدام التكرارات والنسب المئوية من أكثر الأساليب شيوعاً في الدراسات الوصفية، لأنه يسمح بتوضيح توزيع أفراد العينة على الفئات المختلفة بطريقة مبسطة يسهل فهمها وتفسيرها.

المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات

كما استخدم الباحث المتوسط الحسابي لقياس درجة موافقة المبحوثين على العبارات الواردة في الاستبيان والمتعلقة بتأثير الإعلام الرقمي على العمل الصحفي. ويُعد المتوسط الحسابي مؤشرًا مهمًا في الدراسات التي تعتمد على مقياس "ليكرت"، حيث يساعد في تحديد الاتجاه العام لإجابات المبحوثين، سواء كانت إيجابية أو محايدة أو سلبية تجاه موضوع الدراسة.

اعتمد الباحث على الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت إجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي، وهو ما يسمح بتحديد مدى تجانس أو اختلاف آراء أفراد العينة حول العبارات المختلفة. فكلما كان الانحراف المعياري منخفضًا دلّ ذلك على تقارب آراء المبحوثين، بينما يشير ارتفاعه إلى وجود تباين في الإجابات.

إن استخدام هذه المقاييس الإحصائية يعكس التزام الباحث بالمنهج الوصفي الكمي في تحليل البيانات، حيث تم توظيف أدوات إحصائية مناسبة لطبيعة الدراسة التي تعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

تحليل خصائص عينة الدراسة باستخدام المقاييس الوصفية

خصص الباحث جزءاً من الدراسة لتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، حيث قام بعرض البيانات المتعلقة بالمبحوثين باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وقد شملت هذه الخصائص مجموعة من المتغيرات مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في العمل الصحفي.

ويهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة واضحة عن طبيعة العينة التي شملتها الدراسة، وهو أمر ضروري في الدراسات الميدانية لأنه يساعد على فهم السياق الذي جاءت فيه النتائج. فعلى سبيل المثال، فإن معرفة عدد سنوات الخبرة لدى الصحفيين المشاركين في الدراسة يساعد في تفسير مدى تأثيرهم بالتكنولوجيا الرقمية، حيث قد تختلف درجة التكيف مع التقنيات الحديثة بين الصحفيين ذوي الخبرة الطويلة والصحفيين الجدد.

كما أن عرض هذه البيانات يساعد في تقييم مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، إذ إن التنوع في خصائص العينة يعزز من مصداقية النتائج ويزيد من إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة الأكبر. ومن خلال هذا التحليل يتضح أن الباحث استخدم المقاييس الوصفية بشكل مناسب لتقديم وصف دقيق لخصائص العينة، وهو ما يمثل خطوة أساسية قبل الانتقال إلى تحليل نتائج الاستبيان.

طرق عرض البيانات في الدراسة

اعتمد الباحث على مجموعة من الطرق المختلفة لعرض البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان، حيث استخدم الجداول الإحصائية كوسيلة أساسية لعرض النتائج. وتعد الجداول من أكثر الطرق فعالية في عرض البيانات الكمية لأنها تسمح بتنظيم المعلومات بطريقة واضحة ومنهجية، كما تسهل على القارئ مقارنة النتائج بين الفئات المختلفة.

وقد تضمنت الجداول في الدراسة عرض التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وهو ما يساعد في تقديم صورة شاملة عن نتائج الدراسة. كما تم ترتيب الجداول بطريقة تتوافق مع محاور الاستبيان، حيث خصص الباحث جدولاً لكل مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع معين، مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية في جمع الأخبار أو تأثيرها على سرعة إنتاج المحتوى الصحفي.

استخدم الباحث التحليل الوصفي للنصوص لشرح النتائج الواردة في الجداول، حيث قام بتفسير الأرقام والنسب المئوية وتوضيح دلالاتها في سياق موضوع الدراسة. ويعد هذا الأسلوب مهماً لأنه يساعد القارئ على فهم النتائج بدلاً من الاكتفاء بعرض الأرقام فقط. كما أن الباحث حرص على الربط بين نتائج الجداول وبين أهداف الدراسة وتسؤولاتها البحثية، وهو ما يعكس منهجية علمية واضحة في عرض النتائج وتحليلها.

مدى وضوح عرض البيانات وتنظيمها

يلاحظ أن عرض البيانات في الدراسة اتسم بدرجة جيدة من التنظيم والترتيب، حيث تم تقسيم النتائج إلى مجموعة من المحاور التي تتوافق مع أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية. ويساعد هذا التنظيم في تسهيل متابعة القارئ لمجريات التحليل وفهم العلاقة بين البيانات المختلفة.

كما أن استخدام الجداول الإحصائية ساعد في تقديم النتائج بطريقة مختصرة وواضحة، حيث يمكن للقارئ الاطلاع على الأرقام الأساسية بسرعة دون الحاجة إلى قراءة نصوص طويلة. ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المفضلة في البحوث العلمية لأنه يحقق التوازن بين الدقة العلمية والوضوح في عرض النتائج.

كان من الممكن تعزيز عرض البيانات باستخدام الرسوم البيانية أو المخططات الإحصائية مثل الأعمدة البيانية أو الدوائر النسبية، حيث تساعد هذه الوسائل البصرية في توضيح الفروق بين النتائج بطريقة أكثر سهولة، خاصة للقارئ غير المتخصص في التحليل الإحصائي.

تقييم عام لأساليب وصف وعرض البيانات

إن الباحث استخدم أساليب وصف البيانات وعرضها بطريقة مناسبة لطبيعة الدراسة الميدانية، حيث اعتمد على مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية الأساسية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما استخدم الجداول الإحصائية كأداة رئيسية لعرض البيانات وتنظيمها، مع تقديم تفسير نصي للنتائج يساعد في فهم دلالاتها.

وتعكس هذه الأساليب التزام الباحث بالمنهج الكمي في تحليل البيانات، كما تدل على استخدام أدوات إحصائية مناسبة لطبيعة الدراسة التي تعتمد على الاستنباط. ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز عرض النتائج باستخدام وسائل بصرية إضافية مثل الرسوم البيانية، وكذلك توظيف بعض التحليلات الإحصائية المتقدمة في حال رغبة الباحث في اختبار الفروض بشكل أكثر دقة.

المرجع

سمباوه، م. و. (٢٠٢٢). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على
صناعة المحتوى الصحفي (دراسة ميدانية على القائم

بالاتصال). Retrieved from

[https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss/ar/
article/view/5092/4852](https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss/ar/article/view/5092/4852)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

